

## ازدواجية الرؤية Diplopia ( 3 - 1 )



• الدكتور / راند بهبهاني  
استشاري أمراض أعصاب العيون

الأخرى المهمة هي إصابات الرأس أو ارتجاجات الدماغ التي قد تحدث في حوادث السيارات مثلا ، وجود التهاب في منطقة جذع الدماغ في المرضى الذين يعانون من مرض التصلب المنتشر ( multiple sclerosis ) وكذلك وجود بعض الأورام أو

للعينين و ازدواجية في الرؤية أي أن يرى الشخص صورتين مختلفتين اما بجانب بعض او افقيا فوق بعض او متفرقتين بشكل مائل مما يسبب اختلال و اضطراب في الرؤية . **ما هي أسباب ازدواجية الرؤية ؟** تنقسم أسباب ازدواجية الرؤية الى قسمين:- القسم الأول هو الناتج عن اختلال في أعصاب أو عضلات العين من الأسباب الشائعة لهذا النوع هو اختلال في الأعصاب الدماغية التي تتحكم في حركة العين الذي قد يحدث للكبار المصابين بمرضى السكر ، الضغط أو ارتفاع مستوى الكولستيرول في الدم حيث يحدث انسداد في بعض الأوعية الدموية الصغيرة التي تغذي هذه الأعصاب الدماغية مما يؤدي إلى حدوث جلطة في العصب الذي يغذي العضلة

كتبت مريم البيروتى:  
سألت الدكتور/ راند بهبهاني استشاري أمراض أعصاب العيون حول ازدواجية الرؤية فأجاب بالآتي:  
**ماهي ازدواجية الرؤية؟**

طبيعيا يستطيع الانسان استخدام العينين لرؤية الأشياء و ان يمزج الصورتين التي تردان الى العينين الى صورة واحدة و ذلك لما اعطي الانسان من قدرة للمخ للتحكم بشكل دقيق بأعصاب العين و توجيه العينين لاستخدام الصورتين الواردتين من العينين و مزجهما لتكوين صورة واحدة فيما يعرف بالرؤية الموحدة الواردة من العينين ( single binoculr vision ) في حالة وجود أي اختلال في حركة العضلات المتحكممة بالعين أو الأعصاب التي تتحكم بحركة هذه العضلات ، فإن:

## ازدواجية الرؤية Diplopia ( 3 - 2 )



معين لليمين او لليسار فقط مثلا. قد يصاحب هذه الازدواجية أحيانا انخفاض في الجفن الأعلى بحيث تكون العين شبه مغلقة أو يظهر الشخص كأنه مصابا بالحوال حيث تكون العين اما متجهة الى الانف أو الى الخارج أو اعلى أو اسفل و هكذا كيف يتم تشخيص ازدواجية الرؤية الناتجة عن اختلال في الأعصاب أو عضلات العين؟ يتم التشخيص بناء على فحص شامل للعين و قدرة العين على الحركة بشكل طبيعي. عند حدوث ازدواجية حادة في الرؤية مع ألم في العين يجب عليك أن تراجع الطبيب اذ قد يقوم الطبيب بعمل أشعة الرنين المغناطيسي، أشعة مقطعية أو أشعة للأوعية الدموية.



مرض الجحوظ الناتج عن زيادة الغدة الدرقية كذلك قد يسبب ازدواجية في الرؤية. كسور محجر العين الناتجة عن إصابات في عظام الوجه كذلك تعد من الأسباب الشائعة. **ماهي أعراض ازدواجية الرؤية الناتجة عن اختلال العضلات أو الأعصاب ؟** ازدواجية الرؤية قد تؤثر على الأشخاص بصور مختلفة فأحيانا قد يرى الشخص صورتين بجانب بعض أو ظل خفيف بجانب الصورة و أحيانا قد تظهر صورتين فوق بعض أو متفرقتين بشكل مائل. قد تكون هذه الازدواجية موجودة بشكل دائم و أحيانا بشكل متقطع و تتحسن مع الراحة أو بعد أخذ قيلولته مثلا. كذلك قد تظهر هذه الازدواجية عند بعض الأشخاص فقط عند النظر باتجاه

تكملة للحلقة السابقة:

في البعض الأحيان قد يوجد عند بعض الأشخاص قابلية لحدوث الحول و التي يستطيع الدماغ أن يتحكم بها لفترة طويلة و لكن هذه القابلية قد تظهر بشكل جلي عند حوث اصابة في الرأس أو أحيانا بدون سبب واضح. من الأسباب المهمة كذلك لازدواجية الرؤية هو مرض (وهن العضلات myasthnia gravis) وهي حالة نقص في كفاءة توصيل الإشارة العصب إلى العضلة ، ينتج عن هذا عدم قدرة العضلة على التحرك بصورة سليمة. إذا حدثت هذه الحالة لعظلة الجفون ، يحدث انخفاض في الجفن وإذا حدثت هذه الحالة لأحدى التي تحرك العين يحدث ازدواجية في الرؤية. وهن العضلات يحدث نتيجة لتلف للمستقبلات الكيميائية الموجودة على العضلات بسبب خلل في المناعة الذاتية، هذه المستقبلات الكيميائية الموجودة على العضلات ضرورية لتحريك العضلات بصورة سليمة. الأمراض التي تسبب التهابا حادا أو مزمنيا في محجر العين مثل

### ازدواجية الرؤية Diplopia ( 3 - 3 )



لعين واحدة اما الازدواجية الناتجة عن عيب انكساري او استيجمترزم أو أي من الأسباب المذكورة أعلاه بالإضافة الى اسباب اخرى مثل جفاف العين أو انتفاخ في جفن العين، فإنها لا تتحسن عند تغطية عين واحدة وهذا ما يمكن للمريض عمله للتمييز بين النوعين حيث انه يوجد فرق كبير في تشخيص و علاج هذين النوعين من ازدواجية الرؤية بعلاج السبب و بشكل عام فإنه يكون عن طريق تصليح العيب الانكساري أو الاستجمترزم إن وجد بالنظارات أو عمليات الليزر لتصحيح الرؤية ، أو إزالة الماء الأبيض إن وجد أو معالجة جفاف العين وهكذا .

لاستبعاد الأسباب الأخرى و كذلك تجنب حدوث كسل في العين نتيجة الحول. كيف يتم علاج ازدواجية الرؤية الناتجة عن وجود خلل في أعصاب أو عضلات العين ؟ العلاج يعتمد على عوامل عديدة أهمها أسباب ازدواجية الرؤية و التوقع لحدوث التحسن في الازدواجية. و لكن بشكل اجمالي العلاج قد يكون عن طريق عملية جراحية لتعديل وضع عضلات العين بشكل مماثل لعمليات الحول عند الأطفال ، استخدام المنشور في النظارات بشكل مؤقت أو دائم ، تغطية أحد العينين بشكل مؤقت الى أن تتحسن الازدواجية ، أو حقن مادة البوتكس في عضلات العين **القسم الثاني** من أسباب ازدواجية الرؤية و هو الناتج عن عيب انكساري أو ماء أبيض أو Astigmatism أو عيب في القرنية أبرز ما تتميز بها هذه الأسباب انها لا علاقة لها باختلال في عضلات العين أو أعصاب العين . من الجدير ذكره ان ازدواجية الرؤية الناتجة عن اختلال العضلات أو الأعصاب للعين تتحسن عند تغطية المريض

تكملة للحلقة السابقة:

قد يطلب منك طبيب العيون كذلك أن تراجع الطبيب الباطني أو طبيب العائلة للتأكد من عدم وجود سكر أو ارتفاع في ضغط الدم أو في مستوى الدهون وإذا وجدت هذه الأشياء تأكد من أنها تحت التحكم هل تحدث ازدواجية الرؤية في الأطفال ؟ وما هي أسباب اختلال العضلات أو أعصاب العيون عند الأطفال. بالنسبة للأطفال الذي قد يحدث لهم حول مبكر فإن معظمهم لا يشتكي من ازدواجية في الرؤية و ذلك لأن مخ الطفل غالبا ما يتجاهل هذا الشيء حيث يقوم بالغاء الصورة الثانية التي تسبب الازدواجية و لكن في نفس الوقت هذا يجعل الأطفال عرضة أكثر لما يسبب بكسل العين. أما بالنسبة الى أسباب اختلال العضلات أو أعصاب العين في الأطفال فإنها مماثلة الى حد كبير للكبار الا أن الأطفال قد يصابون كذلك بازدواجية في الرؤية أو حول مفاجئ بعد الإصابة بانفلونزا حادة أو أخذ تطعيم وقائي. في كل الحالات يجب استشارة طبيب العيون لعمل فحص شامل